

تظاهر عشرات الآلاف في ميدان التحرير وعدة محافظات مصرية، في جمعة "العزة والكرامة" وقد شهد ميدان التحرير محاولة من بعض المتظاهرين الاعتداء على أعضاء جماعة الإخوان المسلمين.

ففي القاهرة خرجت مسيرة ضخمة انطلقت من أمام مسجد مصطفى محمود متجهة إلى ميدان التحرير، وضمت الآلاف من المتظاهرين من مختلف الائتلافات الثورية والشباب بجانب عدد من الفنانين، وطالبوا بسرعة تسليم السلطة للمدنيين وإسقاط حكم العسكر، وتسريع وتيرة محاكمات المتهمين بقتل الشهداء خلال الثورة. وطالب الشيخ مظهر شاهين إمام وخطيب مسجد عمر مكرم البرلمان بإنشاء محاكمات ثورية تختص بمحاكمة النظام السابق لكي يستعيد الشعب حقوقه، وطالبه بتحمل مسؤولياته تجاه الثورة، والعمل على التطهير الشامل في كل مؤسسات الدولة والقصاص العادل لكل الشهداء والمصابين، مؤكداً أن البرلمان المصري هو الثمرة الوحيدة لثورة 25 يناير حتى الآن لاسيما وأنه جاء بعد انتخابات برلمانية عبرت عن إرادة شعبية عظيمة.

وطالب بمراجعة كافة الحسابات الخاصة بقناة السويس من 30 سنة وحتى اليوم ومعاملة جميع المواطنين من خلال الدستور القامد معاملة واحدة، والمساواة بين أفراد الشعب في الحقوق والواجبات، وكذلك إعادة الأموال المنهوبة والشركات المسروقة، ومحاكمة المتسببين في هذا الفساد، وكذلك محاكمة أعوان مبارك محاكمة سياسية، وأكد أن ميدان التحرير يمثل الأب لكافة الميادين الثائرة في مصر.

وفي مدينة الإسكندرية أكد الشيخ أحمد المحلاوي إمام مسجد القائد إبراهيم خلال خطبة الجمعة على ضرورة توفير الوقت والجهد لإعادة بناء مصر، وعدم هدر الجهد في المظاهرات والمسيرات، ودعا إلى اتحاد كافة القوي الوطنية من أجل استكمال مطالب الثورة وإعادة بناء الدولة ومؤسساتها المختلفة لتحقيق الارتقاء الاقتصادي.

وطالب المتظاهرون أمام المسجد بسرعة إنهاء محاكمات رموز الفساد من مسؤلي النظام السابق بالإضافة إلى تسليم سلطة البلاد إلى إدارة مدنية، وقد انطلقت ثلاث مسيرات من ساحة المسجد في ظل هطول الأمطار بكثافة على المتظاهرين، وشارك في المسيرات الثلاث عدد من الحركات والقوي السياسية.

كما تظاهر مئات الآلاف من المصريين في الميادين الرئيسية بمحافظات السويس، والأسكندرية، والإسماعيلية، والشرقية، والغربية، وكفر الشيخ، وأسيوط، والمنيا.

ويشارك في تظاهرات اليوم ممثلون وأعضاء من 50 حزباً وحركة وائتلافاً سياسياً، أبرزهم أحزاب "التحالف الشعبي الاشتراكي"، "مصر الحرة"، و"التحالف المصري"، و"المساواة والتنمية"، و"التيار المصري"، و"المصري الديمقراطي الاجتماعي"، وحركات "ثورة الغضب الثانية"، و"اتحاد شباب ماسبيرو"، و"حملة كاذبون"، و"الجبهة الحرة للتغيير السلمي".

### اعتداءات على الإخوان

وشهدت مظاهرات اليوم استمرار الهجوم على الإخوان المسلمين، فقد رفعت اللافتات التي تهاجم الإخوان واتهامهم بالتآمر على دماء الشهداء، وعقد صفقة مع المجلس العسكري، وكتب على بعض اللافتات "يسقط يسقط حكم الإخوان" و"يسقط يسقط حكم المرشد والعسكر"، وقام البعض من المتظاهرين برفع الأhoodية في وجه أعضاء الإخوان.

وطالب أعضاء جماعة الإخوان بالميدان بتهدئة الأوضاع بين الطرفين من على المنصة بترديد هتاف "إيد واحدة إيد واحدة"، ورد المتظاهرون عليهم بترديد هتافات "برة برة يا إخوان الميدان مليون مليون"، "الشرعية من الميدان"، وتجدد الهجوم على منصة الإخوان بعد المغرب، حيث قام المتظاهرون برشق المنصة بالزجاجات الفارغة والحجارة لمطالبتهم بمغادرة الميدان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com